

†.XHAET IHC.40EΘ

.ΘΩH.C.I

.ΘZZEC I ECCEU.O



المملكة المغربية
البرلمان
مجلس المستشارين

النشرة الداخلية



الثلاثاء 13 يوليوز 2021

العدد 629

في هذا العدد

02.....	اجتماعات وقرارات المكتب
09.....	جدول أعمال المجلس
12.....	برنامج اجتماعات اللجان الدائمة
13.....	أنشطة الرئاسة / العلاقات الخارجية

■ اجتماع رقم 2021/27

ليوم الإثنين 12 يوليوز 2021

- بلاغ -



عقد مكتب مجلس المستشارين يومه الإثنين 12 يوليوز 2021 اجتماعاً برئاسة الخليفة الثاني لرئيس المجلس السيد عبد الإله الحلوطي، خصص للتداول في جدول أعمال المجلس برسم الأسبوع الجاري.

في مستهل هذا الاجتماع، توقف السادة أعضاء المكتب عند سيناريوهات اختتام الدورة البرلمانية الجارية، حيث تقرر عقد جلسة عامة لاختتام هذه الدورة التي تعد آخر دورة برلمانية في زمن الولاية التشريعية الحالية، من حيث المبدأ يوم الخميس 15 يوليوز 2021.

وعلى مستوى مراقبة العمل الحكومي، فقد صادق مكتب المجلس على جدول أعمال جلسة الأسئلة الشفهية ليوم الثلاثاء 13 يوليوز 2021.

وعلى مستوى التشريع، فقد اتخذ مكتب المجلس قراراً بإحالة ست نصوص تشريعية توصل بها المجلس من مجلس النواب على اللجان الدائمة المختصة.

كما اتخذ مكتب المجلس قراراً بعقد جلسة عامة يوم الثلاثاء 13 يوليوز 2021 مباشرة بعد جلسة الأسئلة الشفهية، للدراسة والتصويت على النصوص التشريعية الجاهزة، وأخرى يوم الخميس 15 يوليوز 2021، للدراسة والتصويت على النصوص التي ستكون جاهزة في تاريخه، مباشرة بعد الجلسة المخصصة لمناقشة تقرير المجموعة الموضوعاتية المؤقتة حول "إصلاح التغطية الاجتماعية".

ولترتيب أشغال هاتين الجلستين، فقد تقرر عقد ندوة الرؤساء يومه الإثنين 12 يوليوز 2021 على الساعة الثالثة بعد الزوال.

وعلى صعيد الشركات المؤسساتية، فقد اطلع أعضاء مكتب المجلس على برنامج الندوة التي ينظمها البرلمان المغربي بشراكة مع الجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا في موضوع "النساء والسياسة: الطريق إلى المساواة"، يوم الثلاثاء 13 يوليوز 2021 انطلاقاً من الساعة التاسعة والنصف صباحاً.

■ اجتماع رقم 2021/26

ليوم الخميس 08 يوليوز 2021

عقد مكتب مجلس المستشارين يوم الخميس 08 يوليوز 2021 اجتماعا برئاسة رئيس المجلس السيد عبد الحكيم بن شماش، ومشاركة الأعضاء السادة:

- | | | | |
|---|-------------------|---|------------------------|
| - | عبد الصمد قيوح | : | الخليفة الأول للرئيس؛ |
| - | حميد كوسكوس | : | الخليفة الثالث للرئيس؛ |
| - | عبد الحميد الصوري | : | الخليفة الخامس للرئيس. |

فيما اعتذر عن المشاركة في هذا الاجتماع، السادة:

- | | | | |
|---|-------------------|---|------------------------|
| - | عبد الإله الحلوطي | : | الخليفة الثاني للرئيس؛ |
| - | عبد القادر سلامة | : | الخليفة الرابع للرئيس؛ |
| - | العربي المحرشي | : | محاسب المجلس؛ |
| - | عبد الوهاب بلفقيه | : | محاسب المجلس؛ |
| - | عز الدين زكري | : | محاسب المجلس؛ |
| - | أحمد الخريف | : | أمين المجلس؛ |
| - | أحمد تويزي | : | أمين المجلس؛ |
| - | إدريس الراضي | : | أمين المجلس. |

القرارات الصادرة عن الاجتماع

■ شؤون تنظيمية

← **قرار رقم 2021/26/01 بالإبقاء على جدول أعمال**
المجلس برسم الأسبوع المقبل دون تغيير.

■ التشريع

← **قرار رقم 2021/26/02 بإحالة النصين التشريعيين المودعين بالأسبوعية لدى المجلس من**
طرف السيد رئيس الحكومة على اللجان المختصة كالتالي:

- إحالة مشروع قانون رقم 48.21 بسن أحكام متفرقة تتعلق ببعض التدابير المتخذة في إطار
مواجهة جائحة فيروس كورونا «كوفيد - 19»، على لجنة التعليم والشؤون الثقافية والاجتماعية؛
- إحالة مشروع قانون رقم 01.21 يقضي بإخضاع الأطر النظامية للأكاديميات الجهوية للتربية
والتكوين لنظام المعاشات المدنية المحدث بموجب القانون رقم 011.71، على لجنة المالية والتخطيط والتنمية
الاقتصادية.

← **قرار رقم 2021/26/03 بإحالة مقترح قانون يقضي بتغيير وتتميم المادتين 179 و 181 من**
مدونة الشغل، تقدم به أعضاء الفريق الاشتراكي، على رئاسة الحكومة ورؤساء الفرق والمجموعة قبل إحالته
على اللجنة المختصة، وفق الآجال المنصوص عليها في النظام الداخلي للمجلس.

■ شؤون السادة المستشارين

← **قرار رقم 2021/26/04 بإحاطة المجلس علما بتوصل الرئاسة بطلبات استقالة من عضوية**
المجلس، تقدم بها كل من السيدة خديجة الزوي والسيد عبد الصمد قيوخ والسيد أحمد شد والسيد
محمد الحمامي والسيد محمد ودمين والسيد الحسن بلمقدم والسيد الملوذي العابد العمراني، **في مستهل**
الجلسة التي يخصصها المجلس لمناقشة تقرير المهمة الاستطلاعية للجنة التعليم والشؤون الثقافية
والاجتماعية حول "واقع الصحة بجهة فاس-مكناس" يوم الثلاثاء 13 يوليوز 2021 على الساعة الحادية
عشرة صباحا، وإحالة طلباتهم على المحكمة الدستورية للبت فيها.

← قرار رقم 2021/26/05 بتلاوة نص المراسلة الواردة

عن السيد رئيس الحكومة، والتي يخبر من خلالها بدعوة السلطة المكلفة بتلقي الترشيحات بجهة طنجة-تطوان-الحسيمة للسيد "عبد السلام حيون" لشغل مقعد السيدة رجاء البقالي الطاهري التي صرحت المحكمة الدستورية بتجريدتها من عضويتها بالمجلس في نطاق الهيئة الناجبة لممثلي المجالس الجماعية ومجالس العمال والأقاليم بالجهة المذكورة، **في مستهل** الجلسة التي يخصصها المجلس لمناقشة تقرير المهمة الاستطلاعية للجنة التعليم والشؤون الثقافية والاجتماعية حول "واقع الصحة بجهة فاس-مكناس" يوم الثلاثاء 13 يوليوز 2021 على الساعة الحادية عشرة صباحا.

■ اجتماع رقم 2021/24
ليوم الإثنين 28 يونيو 2021

عقد مكتب مجلس المستشارين يوم الإثنين 28 يونيو 2021 اجتماعاً برئاسة رئيس المجلس السيد عبد الحكيم بن شماش، ومشاركة الأعضاء السادة:

-	عبد الصمد قيوح	:	الخليفة الأول للرئيس؛
-	عبد الإله الحلوطي	:	الخليفة الثاني للرئيس؛
-	حميد كوسكوس	:	الخليفة الثالث للرئيس؛
-	عبد القادر سلامة	:	الخليفة الرابع للرئيس؛
-	عبد الحميد الصويري	:	الخليفة الخامس للرئيس؛
-	العربي الحرشي	:	محاسب المجلس؛
-	أحمد تويزي	:	أمين المجلس.

فيما اعتذر عن المشاركة في هذا الاجتماع، السادة:

-	عبد الوهاب بلفقيه	:	محاسب المجلس؛
-	عز الدين زكري	:	محاسب المجلس؛
-	أحمد الخريف	:	أمين المجلس؛
-	إدريس الراضي	:	أمين المجلس.

القرارات الصادرة عن الاجتماع

■ الأسئلة الشفهية

← **قرار رقم 2021/24/01 بالصادقة** على جدول أعمال جلسة الأسئلة الشفهية ليوم الثلاثاء 29 يونيو 2021، برئاسة الخليفة الأول للرئيس السيد عبد الصمد قيوح والسيد أحمد تويزي أميناً للجلسة.

■ التشريع

← **قرار رقم 2021/24/02 بإحالة** النصوص التشريعية الواردة على المجلس من مجلس النواب على اللجان الدائمة المختصة. ويتعلق الأمر بالنصوص التالية:

- مقترح قانون يقضي بتغيير المواد 9 و 24 من القانون 40.04 بمثابة النظام الأساسي لدور الحضانة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.08.77 صادر في 20 من شوال 1429 (20 أكتوبر 2008)؛
- مشروع قانون رقم 95.17 يتعلق بالتحكيم والوساطة الاتفاقية؛
- مشروع قانون رقم 50.20 يتعلق بالتمويلات الصغيرة؛
- مشروع قانون رقم 83.20 بسن أحكام تتعلق بإقراض السندات؛
- مشروع قانون رقم 19.20 بتغيير وتتميم القانون رقم 17.95 المتعلق بشركات المساهمة والقانون رقم 5.96 المتعلق بشركة التضامن وشركة التوصية البسيطة وشركة التوصية بالأسهم والشركة ذات المسؤولية المحدودة وشركة المحاصة؛
- مشروع قانون رقم 37.21 بسن تدابير خاصة تتعلق بالتسويق المباشر للفواكه والخضروات المنتجة في إطار التجميع الفلاحي.

← **قرار رقم 2021/24/03 بعقد** جلسة عامة يوم الثلاثاء 29 يونيو 2021 مباشرة بعد جلسة الأسئلة الشفهية، برئاسة الخليفة الرابع للرئيس السيد عبد القادر سلامة والسيد أحمد تويزي في أمانة الجلسة، للدراسة والتصويت على النصوص التشريعية الجاهزة.

← **قرار رقم 2021/24/04 بالدعوة** إلى عقد ندوة الرؤساء يوم الثلاثاء 29 يونيو 2021 على الساعة الثانية عشر زوالاً، لترتيب أشغال جلسة التشريع.

■ العلاقات الخارجية

← **قرار رقم 2021/24/05 بالموافقة** على عقد اجتماع تشاوري لرؤساء البرلمانات الوطنية في إفريقيا يوم 08 يوليوز 2021 بمقر البرلمان المغربي وعن بعد.

← **قرار رقم 2021/24/06 بالموافقة على** برنامج عمل المؤتمر الذي سينظمه كل من البرلمان المغربي والجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا يوم 13 يوليوز 2021 بمقر البرلمان في موضوع: "النساء في السياسة: كيف يمكن التقدم نحو المساواة؟"، وذلك في إطار برنامج مجلس أوروبا لدعم دور البرلمان في توطيد الديمقراطية للفترة 2021-2023.

← **قرار رقم 2021/24/07 بالموافقة على المشاركة** في اجتماع لجنة الشؤون السياسية بالجمعية البرلمانية للاتحاد من أجل المتوسط يوم 14 يوليوز 2021 عبر تقنية التناظر المرئي عن بعد

■ شؤون السادة المستشارين

← **قرار رقم 2021/24/08 بإثبات واقعة تخلي المستشار السيد "محمد الرزمة" عن انتمائه** السياسي الذي ترشح باسمه لانتخابات مجلس المستشارين، وإحالة طلب تجريده من عضوية المجلس على المحكمة الدستورية، وذلك بعد أن تداول المكتب في رسالته الجوابية على الاستفسار الموجه إليه في الموضوع، والتي تشبث من خلالها بتخليه عن انتمائه لحزب التجمع الوطني للأحرار.

← **قرار رقم 2021/24/09 بإثبات واقعة تخلي المستشار السيد "محمد اباحيني" عن انتمائه** لفريق التجمع الوطني للأحرار وإحالة طلب تجريده من عضوية المجلس على المحكمة الدستورية، وذلك بعد أن تداول المكتب في رسالته الجوابية على الاستفسار الموجه إليه في الموضوع، والتي تشبث من خلالها بتخليه عن انتمائه للفريق المذكور.

← **قرار رقم 2021/24/10 بإحاطة المجلس علما بتوصل الرئاسة بطلبات استقالة من عضوية** المجلس، تقدم بها كل من السيدة فاطمة الزهراء بن الطالب والسيد امبارك حمية والسيد محمد عبا والسيد رحال المكاوي والسيد عمر مورو والسيد عزيز مكنيف، في مستهل جلسة الأسئلة الشفهية ليوم الثلاثاء 29 يهزم 2021، وإحالة طلباتهم على المحكمة الدستورية للبت فيها.

■ برنامج الجلسات العامة التي سيعقدها المجلس خلال

الفترة الممتدة من 13 إلى 15 يوليوز 2021

التاريخ	الساعة	جدول الأعمال
الثلاثاء 13 يوليوز 2021	على الساعة الحادية عشر صباحا	مناقشة التقرير العام للمهمة الاستطلاعية للجنة التعليم والشؤون الثقافية والاجتماعية حول "واقع الصحة بجهة فاس- مكناس"
	على الساعة الثالثة بعد الزوال	جلسة الأسئلة الشفهية
	بعد جلسة الأسئلة الشفهية	جلسة تشريعية للدراسة والتصويت على النصوص الجاهزة
الأربعاء 14 يوليوز 2021	على الساعة الحادية عشر صباحا	مناقشة الحصيلة المرحلية لعمل الحكومة
	على الساعة الثالثة والنصف بعد الزوال	الجلسة السنوية لتقييم السياسات العمومية المرتبطة بالتشغيل
الخميس 15 يوليوز 2021	على الساعة الحادية عشر صباحا	مناقشة تقرير المجموعة الموضوعاتية المؤقتة حول "إصلاح التغطية الاجتماعية"
	مباشرة بعد نهاية الجلسة السابقة	جلسة تشريعية للدراسة والتصويت على النصوص الجاهزة
	مباشرة بعد نهاية الجلسة السابقة	جلسة اختتام الدورة

■ جلسة عامة تخصص لمناقشة الحصيلة المرحلية لعمل الحكومة



طبقاً لأحكام الفقرة الأولى من الفصل 101 من الدستور والمادة 274 من النظام الداخلي لمجلس المستشارين، يعقد المجلس يوم الأربعاء 14 يوليوز 2021 على الساعة الحادية عشر صباحاً، جلسة عامة تخصص لمناقشة الحصيلة المرحلية لعمل الحكومة، التي قدّمها السيد رئيس الحكومة في الجلسة البرلمانية المشتركة المنعقدة بتاريخ 06 يوليوز 2021.

■ جلسة عامة تشريعية .



يعقد مجلس المستشارين يومه الثلاثاء 13 يوليوز 2021 مباشرة بعد جلسة الأسئلة الشفهية، جلسة عامة تشريعية، تخصص للدراسة والتصويت على:

■ مقترح قانون يقضي بتغيير المواد 9 و 24 من القانون 40.04 بمثابة النظام الأساسي لدور الحضانة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.08.77 صادر في 20 من شوال 1429 (20 أكتوبر 2008)؛

■ مشروع قانون رقم 06.18 يتعلق بتنظيم العمل التطوعي التعاقدى؛

■ مشروع قانون رقم 39.21 بتميم الظهير الشريف رقم 1.58.008 الصادر في 4 شعبان 1377 (24 فبراير 1958) بمثابة النظام الأساسي العام للوظيفة العمومية؛

■ مشروع قانون رقم 01.21 يقضي بإخضاع الأطر النظامية للأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين لنظام المعاشات المدنية المحدث بموجب القانون رقم 011.71.

■ وباقي النصوص الجاهزة.

■ لجنة التعليم والشؤون الثقافية والاجتماعية.

● الثلاثاء 13 يوليوز 2021 مباشرة بعد الجلسة العامة

← مواصلة دراسة مشروع قانون رقم 16.18 يقضي بتغيير وتتميم القانون رقم 77.03 المتعلق بالاتصال السمعي البصري.

← دراسة مشروع قانون رقم 23.19 بتغيير وتتميم القانون رقم 51.15 القاضي بإعادة تنظيم " المسرح الوطني محمد الخامس".

■ لجنة العدل والتفريع وحقوق الانسان.

● الثلاثاء 13 يوليوز 2021 مباشرة بعد الجلسة العامة

← دراسة مشروع قانون رقم 38.21 يتعلق بالفتشية العامة للشؤون القضائية.

■ لجنة القطاعات الإنتاجية.

● الثلاثاء 13 يوليوز 2021 على الساعة العاشرة والنصف صباحا:

← دراسة مقترح قانون يقضي بتغيير القانون رقم 05.12 المتعلق بتنظيم مهنة المرشد السياحي كما تم تغييره وتتميمه - قراءة ثانية-

■ لجنة المالية والتخطيط والتنمية الاقتصادية.

● الثلاثاء 13 يوليوز 2021 على الساعة العاشرة صباحا:

← البت في التعديلات والتصويت على مشروع قانون إطار رقم 69.19 يتعلق بالإصلاح الجبائي.

← البت في التعديلات والتصويت على مشروع قانون إطار رقم 50.21 يتعلق بإصلاح المؤسسات والمقاولات العمومية.

←

■ البرلمان المغربي والجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا

ينظم البرلمان حول موضوع "المراة في السياسة: الطريق نحو المساواة" يوم الثلاثاء

13 يوليوز 2021.

في إطار مشروع "تعزيز دور البرلمان في توطيد الديمقراطية في المغرب" الذي يمتد للفترة 2020-2023، ينظم البرلمان المغربي والجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا ندوة حول موضوع "المراة في السياسة: الطريق نحو المساواة"، وذلك يوم الثلاثاء 13 يوليوز 2021 بمقر البرلمان المغربي بالرباط.

وسيتزأس افتتاح هذه الندوة كل من السيد الحبيب المالكي رئيس مجلس النواب، والسيد عبد الحكيم بن شماس رئيس مجلس المستشارين، والسيد "ريك ديمس" رئيس الجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا، والسيدة السفيرة "كلاوديا فيداي" رئيسة بعثة الاتحاد الأوروبي في المغرب.

ويشارك في الندوة برلمانيون مغاربة ونظراءهم من الجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا وخاصة أعضاء لجنة المساواة بين الجنسين ولجنة الهجرة واللاجئين والمشردين، ورئيسات المنظمات النسائية في الأحزاب السياسية الممثلة في البرلمان، وخبراء دوليون. حيث سيتناول المشاركون سبل زيادة مشاركة المرأة في الحياة السياسية وتعزيز تواجد النساء في المؤسسات التمثيلية ومراكز القرار.

جدير بالذكر، أنه منذ سنة 2002، اعتمد المغرب آليات تشريعية وتحفيزية مكنت من الارتفاع التدريجي لعدد النساء في البرلمان وفي الهيئات المنتخبة محليا وجهويا، إلا أن ذلك لا يزال لم يصل بعد إلى تكريس مبدأ المناصفة والمساواة بين الجنسين في التمثيلية في الهيئات المنتخبة وفي تبوء مناصب القرار على الخصوص، وكما ورد في دستور المملكة المغربية لسنة 2011.

ويهدف مشروع "تعزيز دور البرلمان في توطيد الديمقراطية في المغرب" الذي يموله الاتحاد الأوروبي ويتم تنفيذ من قبل مجلس أوروبا، إلى دعم جهود مجلسي البرلمان المغربي في أداء مهامهما وتحسين أدائهما وزيادة انفتاحهما على المواطنين. ويرتكز على ثلاثة محاور رئيسية تتمثل في دعم جهود البرلمان المغربي لرصد وتقييم السياسات العامة للحكومة بشكل فعال، والانفتاح على المواطنين والمجتمع المدني والشركاء الآخرين وتعزيز الديمقراطية البرلمانية، وتقوية الدبلوماسية البرلمانية المغربية وتعزيز الحوار البرلماني بين البرلمان المغربي ونظرائه من الدول المجاورة والدول الأعضاء في مجلس أوروبا. ويتم تنفيذ المشروع وفقاً لأولويات التعاون والاحتياجات الخاصة بالمغرب، والتي تم تحديدها بشكل مشترك من قبل مجلس أوروبا والسلطات المغربية في إطار شراكة الجوار مع المغرب للفترة 2018-2021.

■ الاجتماع التشاركي لرؤساء وممثلي البرلمانات

الوطنية الإفريقية



احتضن البرلمان المغربي يوم الخميس 08 يوليوز 2021 أشغال اللقاء التشاوري لرؤساء البرلمانات الإفريقية، وقد توجت أشغال هذا اللقاء، الذي ترأسه السيد الحبيب المالكي رئيس مجلس النواب والسيد حكيم بن شباش رئيس مجلس المستشارين، بإصدار البيانين الهامين التاليين:

البيان الختامي.

"نحن، أعضاء برلمان عموم إفريقيا، المجتمعون من أجل التشاور مع رؤساء ومثلي البرلمانات الوطنية الإفريقية، إذ نحرص" على صيانة وتعزيز الديمقراطية بالقارة الإفريقية، والاتحاد من أجل برلمان إفريقي شرعي وفاعل وذو مصداقية"؛

إذ نعمل بمسؤولية وحرية وتصميم من أجل انبثاق برلمان إفريقي أصيل؛

ونؤكد التزامنا الثابت بالعمل البرلماني الإفريقي البناء والإيجابي، والسعي للوحدة والتكامل الإفريقيين، وفقا لرؤية إفريقيا التي نطمح إليها؛

نذكر بأن البرلمان الإفريقي يعبر عن صوت المواطن الإفريقي والمجتمع المدني وأفارقة العالم، ويسعى للدفاع عن حقوقهم وطموحاتهم وتعزيزها؛

نعبّر عن وعينا بالصعوبات التي يواجهها الشعب الشقيق دولة مالي؛

وإذ نؤكد على دور البرلمان الإفريقي في تعزيز التضامن والتسامح والوحدة والاتحاد بين الأفارقة من أجل تحقيق التعاون والتنمية المتكاملة لقارتنا؛

ونثمن الدور الأساسي للبرلمان الإفريقي في تعزيز الديمقراطية وحقوق الإنسان وسيادة القانون والحكامة الجيدة؛

نسجل بقلق كبير الوضع المؤسف والمتري للبرلمان الإفريقي، والذي من شأنه أن يقوض إلى حد كبير شرعيته وسلطته ومصداقته؛

وندين الأعمال والأحداث المؤسفة التي تتواتر منذ ماي 2020، بإيعاز من عدة جهات، والتجاوزات التي تشوب اللوائح والمساطر الجاري بها العمل، كما ندين اللجوء إلى أساليب التهديد والترهيب التي شهدتها أشغال الدورة العادية الرابعة للولاية التشريعية الخامسة المنعقدة في الفترة ما بين 21 ماي و4 يونيو 2021؛

وإذ نجدد التأكيد على أهمية البروتوكول الإضافي للقانون التأسيسي للاتحاد الإفريقي والمتعلق بالبرلمان الإفريقي، المعتمد في 27 يونيو 2014 بمناسبة انعقاد الدورة العادية الثالثة والعشرين لمؤتمر الاتحاد الإفريقي في مالابو (غينيا الاستوائية)؛

1. **نعلن أنه بدون برلمان إفريقي حقيقي، فإن الصرح المؤسسي للبرلمان الإفريقي يظل غير مكتمل، وندعو جميع القوى الإفريقية الحية إلى الدفاع عن قيم الديمقراطية بقارتنا، لما فيه المصلحة العليا لجميع الشعوب الإفريقية؛**

2. **نعتبر أن البرلمان الإفريقي منذ تأسيسه، قد ساهم، في حدود إمكانياته، في إثراء الثقافة التشريعية الإفريقية ونشيد بالأعمال التي حققها، كما نأسف في نفس الوقت لأزمة المصادقية التي اعترت هذه المؤسسة العتيدة بسبب المناورات المغرضة**

3. **ندعو بالحاح إلى وضع حد للأعمال غير المقبولة، وعدم الامتنال للقواعد والإجراءات الجاري بها العمل، ووضع حد لجميع الأعمال غير المسؤولة التي من شأنها تشويه صورة إفريقيا القرن الحادي والعشرين وزرع التفرقة بين البلدان الشقيقة؛**

4. **نرفض رفضا قاطعا محاولات التقسيم وإثارة الخلاف العقيم داخل البرلمان الإفريقي الهادفة إلى إبعاده عن مساره ووظيفته، ونحث كل الأعضاء على الانخراط في خدمة مصالح إفريقيا العليا؛**

5. **ندعو جميع هيكل البرلمان الإفريقي إلى الالتزام الصادق من أجل توطيد تماسك وتلاحم مكونات مؤسستنا، وترشيد اشتغالها على النحو الأمثل؛**

6. **نؤكد على ضرورة التقيد باحترام القواعد والإجراءات الجاري بها العمل، وترسيخ الشفافية والحكمة الجيدة والمساءلة في تدبير شؤون البرلمان الإفريقي تعزيزا لمصداقيته، بما في ذلك احترام قواعد تجديد انتخاب أعضاء المكتب؛**

7. نعبّر عن التزامنا بالارتقاء بالعمل البرلماني الإفريقي، وجعله رافعة أساسية لتعزيز التكامل الإفريقي، ورابطًا قويًا لترسيخ الثقافة الديمقراطية في القارة الإفريقية، مع تطلعنا لتخفيف معاناة الشعب المالي الشقيق؛

نوصي بـ:

- الإسراع في المصادقة على بروتوكول مالابو؛
- تشكيل لجنة متابعة ووساطة من أجل إعادة الوحدة والتماسك داخل المؤسسة؛
- تنظيم دورة أكتوبر 2021 في جمهورية الكونغو التي عبرت عن رغبتها في احتضان أشغالها، أو في أي دولة أخرى مستعدة لذلك؛
- تكليف زميلينا، رئيسي مجلس النواب ومجلس المستشارين بالبرلمان المغربي، بمساعدة زملائهم الآخرين عند الاقتضاء، اتخاذ جميع الخطوات اللازمة تجاه الاتحاد الإفريقي والدول الإفريقية، من أجل تفعيل توصياتنا.

وحرر بالرباط في 8 يوليوز 2021

■ نداء من أجل اللقاحات والدواء للجميع في إفريقيا

إن رؤساء البرلمانات الإفريقية المجتمعون في الرباط عاصمة المملكة المغربية،

- إذ يستحضرون السياق الصحي القاري والدولي المتميز بانتشار جائحة "كوفيد 19" وتداعياته الصحية والاجتماعية والاقتصادية خاصة على شعوب إفريقيا واقتصاداتها؛

- وإذ يحذرون من تفاقم الأوضاع الصحية في القارة الإفريقية جراء انتشار الجائحة وضعف إمكانيات بلدان القارة لمواجهتها من حيث البنيات الطبية ومن حيث الأدوية واللقاحات؛

- وإذ يسجلون بأسف عميق استمرار حكومات البلدان الغنية والمختبرات العالمية المنتجة لللقاحات التمتع ضد وباء "كوفيد 19"، وإخضاع هذه اللقاحات لمنطق السوق ولقواعد براءات الاختراع والملكية الفكرية والصناعية في الوقت الذي تواجه فيه البشرية تهديداً مشتركاً سيظل قائماً ما لم يتم تعميم اللقاحات على مجموع شعوب الأرض؛
يؤكدون ما يلي:

1. يشيدون بمبادرات صاحب الجلالة الملك محمد السادس عاهل المملكة المغربية وبنشون عاليا التدابير التي أمر جلالته باتخاذها منذ الأشهر الأولى لانتشار وباء "كوفيد 19" والمتمثلة خاصة في إرسال مساعدات طبية (أدوية وكمامات وأجهزة تنفس اصطناعي ومعقمات ...) عاجلة الى عدد من البلدان الإفريقية لتعزيز قدراتها في مواجهة الوباء، وذلك كخطوة عملية ملموسة للمبادرة التي أطلقها جلالته مع عدد من أشقائه رؤساء الدول الإفريقية منذ الأسابيع الأولى لانتشار الوباء لتعبئة وتوحيد جهود إفريقيا في المعركة ضد "كوفيد 19"؛

2. بنشون الجهود المغربية التي يقودها جلالة الملك محمد السادس لضمان السيادة الإفريقية في مجال اللقاحات والتي أثمرت، إطلاق مشروع لتصنيع وتعبئة اللقاح المضاد "لكوفيد 19" ولقاحات أخرى بالمغرب وإشراف جلالته الشخصي على تجسيد المشروع وعلى إبرام اتفاقيات في هذا الشأن، مما يجعل المملكة قاعدة قارية لإنتاج لقاحات التمتع التي ستستفيد منها الشعوب الإفريقية؛

3. يسجلون بارتياح دعوة رئيس الولايات المتحدة الأمريكية السيد جوزيف روينيت بايدن لتعليق العمل ببراءات الاختراع الخاصة بلقاح التطعيم ضد "كوفيد 19" ويدعون الى تفعيل هذه المبادرة على نحو عاجل بالنظر للانتشار السريع للوباء؛ ويحيون مبادرته بتخصيص نصف مليون حقنة لقاح لفائدة البلدان المحتاجة؛

4. يطالبون القوى الصناعية الكبرى والمختبرات الدولية والشركات، وبالحاح، بإنهاء العمل ببراءات الاختراع الخاصة باللقاحات المضادة لـ "كوفيد 19"، لتمكين جميع شعوب الأرض، ومنها الشعوب الإفريقية للحصول على اللقاح وإنتاجه محليا إعمالا لمبادئ الحق في الحياة والصحة والدواء للجميع؛

5. يدعون إلى تيسير نقل التكنولوجيا الخاصة بتصنيع اللقاحات وتمكين بلدان القارة في إطار شركات دولية ومحلية ينخرط فيها القطاعات العام والخاص، وتطوير بنى إنتاج محلية توظف أيضاً لإنتاج لقاحات مضادة لأمراض أخرى خاصة تلك التي تعاني منها إفريقيا؛

6. وكإجراء عاجل يدعون الدول الغنية إلى أعمال التضامن العملي مع إفريقيا بإرسال كميات كافية من اللقاحات إلى البلدان الإفريقية وخاصة منها المحتاجة أكثر من أجل وقف انتشار الوباء؛

7. يعتبرون أن قيم التضامن العالمي والإنساني والعدل والانصاف مُمتحنة في هذا الظرف العصيب الذي تجتازه البشرية، وخاصة إفريقيا التي تواجه أصلاً آفات أخرى، ليست المسؤولة عنها، من قبيل الاختلالات المناخية والإرهاب والجوع والهجرة والجفاف، والتي تعمل جاهدة من أجل بناء مؤسساتها وتحقيق التنمية والديمقراطية، ويثيرون الانتباه إلى أن هذه الجهود تتعرض للتقويض اليوم جراء جائحة "كوفيد 19" التي تدفع الملايين إلى الفقر والهشاشة فيما يلقي العديد من البشر حتفهم جراء ضعف بنى التكفل بالمرضى وتجاوز الوباء إمكانيات القارة؛

8. يقررون رفع هذا النداء إلى السيد الأمين العام لمنظمة الأمم المتحدة ويدعونه إلى اعتباره وثيقة من الوثائق الرسمية للمنظمة، كما يقررون رفعه إلى رؤساء البرلمانات الوطنية الإفريقية وإلى المنظمات البرلمانية المتعددة الأطراف ويدعونها إلى التعبئة بسرعة من أجل العدالة الدوائية لإفريقيا وتمكينها من اللقاحات، وينبهون إلى الاختلالات الكبرى التي تطبع التمتع بالحق في الولوج إلى اللقاحات والدواء على المستوى العالمي.



الإشراف

- الأمانة العامة لمجلس المستشارين؛
- مديرية العلاقات الخارجية والتواصل؛
- قسم الإعلام؛
- مصلحة التواصل واليقظة الإعلامية.

الهاتف: (+212) 53728134

الفاكس: (+212) 537728134

البريد الإلكتروني: Bulletin.internecc@gmail.com

العنوان الإلكتروني: www.chambredesconseillers.ma